

تاج العروس من جواهر القاموس

وَامْتَنَاثَ إِذَا خَلَطَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ رُؤُوبَةَ الْمُتَقَدِّمُ . وَمَيْثَنَاءُ عَنْ عَائِشَةَ . وَأَبُو الْمَيْثَنَاءِ : مُسْتَطِيلٌ بَنُ حُصَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ . وَأَبُو الْمَيْثَنَاءِ : أَيُّوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينِ الْمِصْرِيِّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ . وَنَجَبَةُ بَنُ أَبِي الْمَيْثَنَاءِ قِيلَ .

فصل النون مع المثلثة .

ن - أ - ث .

" نَأَثَ عَنْهُ كَمَنْعَ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْ " بَعْدَ " وَأَبْطَأَ . " وَسَعَى نَأْثًا وَمَنْدَأْثًا " بِالْفَتْحِ أَيْ سَيَّرًا بَطِيئًا وَسَيَّرَ مَنْدَأْثًا : بَطِيئًا قَالَ رُؤُوبَةُ : .

" وَاعْتَرَفُوا بِعَدِّ الْفِرَارِ الْمَنْدَأْثِ .

" إِذْ أَبْطَأَ الْحَافِرُ مَا لَمْ يُنْدِبْثَ " وَالْمَنْدَأْثُ بِالضَّمِّ : الْمُبْدَعُ " وَقَدْ أَرَأَيْتَهُ إِزْثًا .

ن - ب - ث .

" النَّبِثُ : النَّبِثُ " قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَبِثَ يَنْبِثُ مِثْلَ نَبَشَ يَنْبِشُ وَهُوَ الْحَفَرُ بِالْيَدِ وَجَمْعُهُ : أَنْبِثَاتٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : . " حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كَالْأَنْبِثَاتِ .

" غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ وَقَعْنَ : اطمَأَنَّ زَنْ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرِّى . " .

كَالْأَنْبِثَاتِ " نَبِثَتْهُ وَانْتَبِثَتْهُ ، النَّبِثُ : " : الْغَضَبُ " وَهُوَ مَجَازٌ . " وَبِالتَّحْرِيكِ : الْأَثَرُ " . وَفِي الْأَسَاسِ وَمَا رَأَيْتُ بِأَرْضِهِمْ نَبِثًا : أَثَرٌ حَفَرٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا نَبْثًا كَقَوْلِكَ : مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا أَثَرًا قَالَ الرَّاجِزُ : . " فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَنْبِثَاتًا .

" إِلَّا مَعَاثَ الذِّئْبِ حِينَ عَاثَا فَلَا أَنْبِثَاتُ : جَمَعَ نَبِثَ وَهُمَا أُبْنُورٌ وَحُفَرٌ وَاسْتَنْبِثَ . " وَالنَّبِثَةُ : تُرَابُ الْبُئْرِ وَالنَّهْرُ " قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو دُلَامَةَ : .

إِنَّ النَّاسَ غَطَّوْا نِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ ... وَإِنْ بَحَثُوا نِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ .

وَإِنْ نَبَيْتُوا بِيئَرِي نَبَيْتُ بِيئَرَهُمْ ... فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تُرَدُّ
النَّبَائِثُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ ثَلَاثَةُ الْبِيئَرِ وَنَبَيْتُهَا وَهُوَ مَا يُسْتَخْرَجُ
مِنْ تُرَابِ الْبِيئَرِ إِذَا حُفِرَتْ وَقَدْ نُبَيْتُ نَبَيْثًا . وَفِي اللِّسَانِ : نَبَيْتُ
التُّرَابَ يَنْبُئُهُ نَبَيْثًا فَهُوَ مَنْبُئُوثٌ وَنَبَيْثُ : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ بِيئَرٍ أَوْ نَهْرٍ
وَهِيَ النَّبَيْثَةُ وَالنَّبَيْثُ وَالنَّبَيْثُ . وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي خُطْبَةٍ كِتَابِهِ مِمَّا
قَصَدَ بِهِ الْوَضْعَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِ
الْهَذَلِيِّ :

لَحَقَّ بَنَى شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا ... لَصَخَرِ الْغَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ عَلَى
النَّبَيْثَةِ الَّتِي هِيَ كُنَاسَةُ الْبِيئَرِ وَقَالَ : هِيَ هَاتِ الْأَرْوَى مِنَ النَّعَامِ الْأَرْبَدِ
وَأَيْنَ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرِّقَدِ وَالنَّبَيْثَةُ مِنْ نَبَيْثٍ وَتَسْتَبِيثُ مِنْ بَوْتٍ أَوْ بَيْثٍ .
انْتَهَى . وَقَالَ زُهَيْرٌ - يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَهُ : .

يَخِرُّ نَبَيْثُهَا عَنْ جَانِبَيْهِ ... فَلَيْسَ لَوْجُهَا مِنْهَا وَقَاءُ